[169] فكم سفهت عليك حلوم قوم فكنت البدر تنبحه الكلاب (1) الشاعر صدر الدين السيد علي خان المدني الشيرازي ابن نظام الدين أحمد بن محمد معصوم (المولود 1052 والمتوفى 1120).... ينتهي نسبه إلى زيد الشهيد ابن الإمام السجاد زين العابدين عليه السلام. هو من أسرة كريمة طنب سرادقها بالعلم والشرف والسودد، ومن شجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين، اعترقت شجونها في أقطار الدنيا من الحجاز إلى العراق إلى ايران، وهي مثمرة يانعة حتى اليوم، يستبهج الناظر إليها بثمرها وينعه.... وشاعرنا صدر الدين من ذخائر الدهر، وحسنات العالم كله، ومن عباقرة الدنيا، فني كل فن، والعلم الهادي لكل فضيلة، يحق للأمة جمعاء أن تتباهى بمثله ويخص الشيعة الابتهاج بفضله الباهر، وسودده الطاهر، وشرفه المعلى، ومجده الأثيل، والواقف على آيات براعته، وسور نبوغه - ألا وهو كل كتاب خطه قلمه، أو قريض نطق به فمه - لا يجد ملتحدا عن الاذعان بإمامته في كل تلكم المناحي... (2). 39 - المولى مسيحا الفسوي: ما ارتحت مذ ركبت للبين جيراني يا صاحبي ! باتلافي أجيراني يقول فيها: فضلي ومجدي وإتقاني ومعرفتي عادت بأجمعها أسباب حرماني لو قلب الدهر أوراقي لصادفها آيات لقمان في أشعار حسان

_____ (1) أخذت الأبيات من موسوعة الغدير ج 11 ص 346. (1) اقتباس من الغدير ج 11 ص 346 - 347. وتجد تفصيل الكلام - حول ترجمة السيد علي خان المدني وتآليفه الثمينة وغرر شعره - في موسوعة الغدير ج 11 ص 344 - 353.

_____